1. الاستماع إلى عرض الطلبة حول موضوع الصورة الشعريّة.
2. مناقشة العرض مع تقديم مفاهيم عامّة حول الموضوع.
3. تقديم ملخّص حول الصورة الشعريّة كالآتي:

مفهوم الصورة الشعريّة:

تعدّ الصورة الشعريّة مكوّنا أساسًا من مكوّنات التعبير الفنّي عن الذات الإنسانيّة وما يُحيط بها من موجودات، وبرغم أهميّتها في عمليّة الإبداع الفنّي غير أنّه لا يوجد تعريف دقيق وجامع لمفهومها، فتعدّدت الآراء واختلفت وجهات النظر في تحديد طبيعتها، كلٌّ يراها بحسب توجّهه الفكري وتجربته في الإبداع الفنّي "ويرجع هذا الاضطراب والغموض في أحد جوانبه، إلى تعبير الصورة عن الطبيعة الفرديّة المتغيّرة من ناحية، وإلى ما تتّصف به من مرونة وتطوّر من ناحية ثانية، ممّا يجعلها تتشكّل بحسب الرؤى التي يصدر الأدباء عنها، وبحسب مواقفهم الذاتيّة وتفاعلاتهم مع المدركات الحسيّة والمجرّدة" (محمد علي الكندي/ الرمز والقناع، ص17).

زعم بعض النقاد أنّ مصطلح الصورة الشعريّة وفد إلينا من الغرب، غير أنّ المتطلّع للتراث النقدي العربي يجد أنّ (الجاحظ 255ه) قال يوما بأنّ "الشعر صناعة وضربٌ من النسيج وجنسٌ من التصوير" في إشارة منه إلى ضرورة العناية ببلاغة التصوير وجودته كونه (أي التصوير) يحقّق الاختلاف بين الشعر والنثر، بالإضافة إلى الوزن والقافية، كما قال بأنّ: المعاني مطروحة في الطريق وإنّما الفضل يعود إلى من يحسن سبكها في قوالب فنيّة متناسقة، ويصوغها صياغة بلاغية تروق للمتلقي العربي وتستثير مشاعره، أمّا (عبد القاهر الجرجاني) فقد رأى بأنّ الشعر لا يقف عند حدود اختيار الألفاظ وإنّما يتعدّاه إلى كيفيّة صياغتها ونظمها في شكل صور تسحر المتلقي وتأخذه بجمالها.

أمّا الصورة في القصيدة العربية المعاصرة فقد أضحت مفكّرة، بمعنى أنّ الفكرة تحلّ داخل الصورة فتتّخذ بذلك سمة الغموض والإيحاء وهي وليدة أفكار وتجارب ورؤى قابعة في عمق وجدان المبدع وذاكرته، يخرجها إلى الواقع إذا ما زادت حدّة توتّره وانفعاله تجاه موقف ما، معتمدا على خياله وكفاءته الإبداعية.

وقد قسّم النقّاد الصورة الشعريّة إلى ثلاثة أقسام هي:

- **الصورة البلاغيّة:** وهي النمط الذي شاع حضوره في الشعر التقليدي حيث كانت ترد الصورة البلاغية في شكل تشبيه أو استعارة أو مجاز أو كناية، وذلك حتّى تشرح الفكرة التي يريد الشاعر طرحها، وفق قالب جماليّ متميّز، ينمّ عن براعة وكفاءة تصويريّة عالية، مثال:

وما مقامي بأرض نخلة إلّا كمقام المسيح بين اليهود

- **الصورة الحسيّة:** يوظّف المبدع من خلالها أشكالا وألوانا وأصواتا معيّنة، تكون محمّلة بدلالات شعوريّة متباينة، وسُمّيت بالحسيّة لارتباطها بحواس الإنسان من شمّ وذوق وبصر وغيرها، مثال ذلك قول (أحمد عبد المعطي حجازي):

سلّة ليمون/ تحت شعاع الشمس المسنون../ والولد ينادي بالصوت المحزون:../ عشرون بقرش.../ بالقرش الواحد عشرون...

- **الصورة الرمزيّة:** تجمع بين النوعين السابقين، بالإضافة إلى رمزيّتها وإيحائيتها، وهي مكثّفة من الناحية الدلالية ومحمّلة بطاقات تعبيريّة هائلة تتجاوز أحيانا حدود الزمان والمكان والمنطق، مثال قول (مظفر النواب):

أنت الصفر إذا شئت/ و أنت الرقم اللانهائي...